فاقدمها يتبرد ذاتيا لان الذاتى اقدم
فان قلت حقيقة النوع عين الذات
فكيف يكون ذاتيا قلت جوابه المشهور
ان اطلاق الذاتى عليه اصطلاحى لا
فلا يقتضى المغايرة بين المنسوب و
اليه واقول الذات كما يطلق على الحقيقة
نفس
تطلق على ما صدق عليه فربما يراد بالذات
ههنا المعنى الثانى فيمكن نسبة نفس الحقيقة
الى ما صدق عليه كما يمكن نسبة جزئيها
اليه والذاتى قد سبق بيان المراد منه فهو
اقسام ثلثة لانه اما مقول فى جواب ما هو
او فى جواب اى شئ هو فى ذاته وهو الفصل
والمقول فى جواب ما هو اما بحسب الشركة
فقط

فقط وهو الجنس او بحسب الشركة والخصوصية
معا وهو النوع ولذا قال اما مقول فى
جواب ما هو بحسب الشركة فقط كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس فان
الحيوان جواب لقولنا ما الانسان والفرس
لا لقولنا ما الانسان لان السائل بما هو
انما يسأل عن تمام الحقيقة وليس الحيوان
تمام حقيقة الانسان المختصة بل تمام
الحقيقة المشتركة مع الفرس فلا بد من
قولنا او الا لم يصح قوله وهو اى ذلك
المقول فقط بالجنس لان النوع ايضا مقول بحسب
الشركة فى الجملة فكان المراد ذلك وان
لم يذكره اى فقط ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين
لان قيد الحيثية مبنى فى التعريفات سواء كان مذكورا او لا برهانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)